

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (144) - فؤاد ما تسلّي المدام

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والاربعين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى قصيدة جديدة رقها مائتان واربعون فؤاد ما تسليه المدام - 00:00:00

وقال يمدح المغيث ابن علي العجلي قال المتنبي فؤاد ما تسليه المدام وعمر مثل ما تهباوا اللئام ودهر ناسه ناس صغار وان كانت لهم جثث ضخام اعان من هم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام ارانب غير انهم ملوك - 00:00:54

عيونهم نیام باجسام يحر القتل فيها. وما اقرانها الا الطعام. وخيل ما يخر لها طعين كان قنا فوارسها ثمام. خليلك انت قليلك انت لا من قلت خلة وان كثرت التجمل والكلام. ولو حيز الحفاظ بغير عقل تجنب عنق - 00:01:25

ايقنه الحسام وشبيه الشيء منجدب اليه. واسبهنا بدنيانا الطعام. ولو لم يعلو الا اذو محل تعال الجيش وانحط القتام ولو لم يرعى الا مستحق لرتبته اسمهم وساموا ومن خبر الغوانى فالغوانى ضياء - 00:01:54

في بواطنه ظلام. اذا كان الشباب السكر والشيء بوهما فالحياة هي الحمام. وما كل معدور ببخيل وما كل بمعدور ببخيل ولا كل على بخل يلام ولم ارى مثل جيراني ومثلي لمثلي عند - 00:02:20

ومثلهم مقام بارض ما اشتهرت رأيت فيها فليس يفوتها الا الكرام. فهلا كان نقص الاهل اللي فيها وكان لاهلها منها التمام بها الجبلان من صخر وفخر انا فاذ المغيث وذا اللقام - 00:02:40

ذا المغيث وذا اللقام وليس من مواطنه ولكن يمر بها كما مر الغمام. سقى الله ابن منجدة سقاني بدر ما لراضعه فطام. ومن احدى فوائد العطايا ومن احدى عطاياه الدوام - 00:03:00

قد خفي الزمان به علينا كسلك الدر يخفيه النظام تلذ له المروءة وهي تؤدي ومن يعشق يلذ له الغرام تعلقها هو قيس لليل وواصلها فليس به سقاب. يروع ركانة ويذوب طرفا فما ندري اشيخ ام غلام. وتملكه المسائل في نداءه. واما في الجدال فلا يرام - 00:03:20 وقبض نواله شرف وعز وقبض نوال بعض القوم ذاما. اقامت في الرقاب له اياد هي الاطواق والناس الحمام اذا عد الكرام فتلك عجل كما الانواء حين تعد عام تقي جبهات - 00:03:50

ما في دراهم اذا بشفارها حمي اللظام. ولو يممتهم في الحشر تجدوا لاعطوك الذي صلوا قاموا فان حلموا فان الخيل فيهم خفاف والرماح بها عرام. وعندهم الجفان مكللات وشرز الطعن والضرب التؤام نسرعهم باعيننا حياء وتبو عن وجوههم السهام - 00:04:10 يحملون من المعالي كما حملت من الجسد العظام. قبيل انت وانت منهم جدك بشر الملك الهمام لمن مال تمزقه العطايا ويشرك في رغائه الانام ولا ندعوك صاحبه فترضي. لان بصحة يجب الذمام تحايده كانك سامری تصافحه - 00:04:40

يد فيها جزام اذا ما العالمون عروك قالوا افدى ايها الخبر الامام اذا ما المعلمون رأوك قالوا بهذا يعلم الجيش الوهم لقد حستت بك الاوقات حتى كانك في فم الدهر ابتسام واعطيت - 00:05:10

كالذى لم يعط خلق عليك صلاة ربك والسلام عليك صلاة ربك والسلام ايها المتنبي قصيدة من العيون آآ في شعر المتنبي يعني احنا لا نقول من العشر الاولى ولكن نقول من العشرين الاولى في شهر المتنبي وفيها ابيات - 00:05:30

ذهب امثالا غير بيت ذهب مثلا في هذه القصيدة يعني من ابياته التي ذهبت امثالا آما لما يقول وما انا من هم بالعيش فيهم ولكن معدن الذهب الرغام ومنها قوله مثلا ولو لم يعلو الا ذو محل تعالي الجيش وانحط القتام - 00:05:49

ومن ابياتها الامثال ايضا قوله ومن خبر الغوانى فالغوانى ضياء في بواطنه ظلام وصدق فيها كلها. هم طيب دعونا نبدأ فيها. قال يمدح المغيث ابن علي العشري. وهذه طبعا هذه قصيدة من اواخر عشريناته اذا على التقدير اذا اردنا ان نقول وبالتالي - 00:06:09
من البدايات كان يجرب الامراء كما قلنا. كان يحاول ان يتلمس اميرا يمكن ان يجد عنده شيئا وهي مرحلة ايضا مع تجربته ان يجد اميرا يجد عنده ما يريد كان يتعالى ايضا فيها على الملوك - 00:06:28

هو اللي قال في القصيدة ارانبوا غير انهم ملوك مفتاح عيونهم ونيام. كانت ايضا نظرته الى الملوك النظرة اتي التي دأب عليها في البدايات وطلت معه الى النهايات. اللي هي نظرة اه ومن ركب الثورة بعد الجوار انكر الله فهو الغضب - 00:06:47
ركبهم جميعا ونظرة وجنبي قرب السلاطين مقتها وما يقتضي من جماجحها النسر وهكذا. هم. طيب نبدأ بالبيت الاول قال اظن ما تسليه المدام. وعمر مثل ما تهب اللئام. فؤادي يعني فؤادي فؤاد فاما ان تكون خبرا لمبتدأ محفوظ - 00:07:08
تقديره فؤادي اه فؤادي فؤاد هذه صفتة او ممكن ان تكون مبتدأ لخبر محفوظ تقديره لي فؤاد او في جنبي فؤاد. هم. فؤاد ما تسليه -
قاموا طبيعته طبيعة المتتبلي منذ البدايات ما تسليه المدام تسليه سل عنه سر عنه انساه فما تنسيه المدام والودام الخمر فقال لك انا - 00:07:29

فؤادي من ذلك النوع من الافئدة الذي لا يتسلى بالخمر ولا تلهيه الخمر عن المعالي ولا تثنية عن غايته. مثلما تثنى الشعراء بوجه عام.
ومثلما تثنى الملوك بوجه خاص فالملوك معظمهم يعني يرتعون في الملذات واللهو واقل ما يرتعون فيه من لذة ولهو هو الخمر - 00:07:59

فقال انا لست من هؤلاء وفوقادي وفؤاده ملك لكنه ليس فؤاد يعني من يهوى الخمر او من يركن الى الخمر. يقول لك ايش قال هو؟
من قبل لا من بعد قال قال وفؤادي لأن هذه كافورية القصيدة او هذا البيت الذي ساقوله من قصيدة كافورية. قال وفؤادي من الملوك
وان كان - 00:08:27

يرى من الشعراء. طيب اذا فؤاد ما تسليه المدام. ثم قال يتحسن ويتحزن ويتواعج ويتفجع وقال وعمر مثل ما تهبا اللئام قال لك
عمرى مثل عمر الذي يهبه اللئام اللئام جمع لئيم واللئيم هو كل رجل اجتمعت فيه صفات الحطة - 00:08:51
الثناء والخسفة وقلة المروءة والبخل وغيره. يعني انت لو قلت انسان بخييل خلاص هو صفة البخل فيه لو قلت انسان مثلا آآ ضعيف
الهمة عاجز آآ هذى صفة واحدة فيه لكن لئيم تجمع كل الصفات تجمع كل الصفات الذميمة - 00:09:16
في في الرجل فقال وعمر مثل ما تهبا اللئام. فماذا يهب اللئيم علام بخييل اقل صفاته البخل اه وحرirsch والطماع ودنيء اه اه قلة
مروءة عنده. قال وعمر مثل ما تهبا اللئام. فعمرى قليل - 00:09:34

اصدقوا قصدي قول انا لدي عمر قليل لا يمكن ان احقق فيه كل ما اريد. وبالفعل هو سعى في عمره القليل وعمره كان قليلا ومات عام
خمسين عاما اه يعني حتى اه ربما اقل من ذلك بقليل. عمري اقل بكثير من طموحاتي. فكيف اذا كان للعمر - 00:09:52
صيروا تهبا اللئام فهو اقصره القصير فهل يمكن في هذا العمر القصير الذي اريد ان احقق فيه طموحاتي ان الهوى بالخمر؟ فؤاد ما
تسليه المدام لان عمرى عمره ما انتهى من اللئام او مثل ما تهبا اللئام - 00:10:19

او يريد ان يقول ان عمري انا في هذا الزمان الذي يعيش فيه في القرن الرابع الهجري قياسا الى اعمار من كانوا في زمن نوح مثلا او
في غيره من المعمرين هو عمر قصير - 00:10:35
وبالتالي كيف اضيعه في غير ما اريد؟ كيف اضيعه في الله وكيف اضيعه في العجز؟ كيف اضيعه في التمني؟ كيف اضيعه وفي يعني
القاء اللوم على الاخرين علي ان نهاض - 00:10:50

ليس لدی النهار بطولة كما ورد على لسان احدى شخصيات الانجيل. عندي النهار بطولي حتى الهوا واعشر ان لدی وقتنا وعمر مثل ما
تهبا اللئام. مم. اه وطبعا ايش بقول لك هذا عمري - 00:11:07

آآ مثل ايش هو قال من قبل فلو اني يعني لما قال اذا حسيت على ايش؟ ما عنديش غير عمري وعمري قصير ليس لدى مال ولا سلطة
فقال فلو اني حسست على نفيس - [00:11:24](#)

لجدت به لذى الجد العثور. ولكنني حسست على حياتي. وما خير الحياة بلا سرور. هم فؤاد ما تسليه المدام وعمر مثل ما تهب اللئام
وهذا البيت فيه نظر بل فيه تقليد الى حد ما - [00:11:44](#)

الى بيت او لبيت عنترة بن شداد حين قال فؤاد هكذا يقول عنترة فؤاد لا يسليه المدام. وجسم لا يفارقه السقام. مم. عنترة يقول
فؤاد ما يسليه المدام وجسم لا يفارقه السقام. طبعا بعض ايضا الذين نظروا في البيت اوسع - [00:12:03](#)

ابعد مما يمكن ان ينظروا اليه او يعني بالغوا في النظر فقالوا ان هذا ان في البيت شركا. وان في البيت جرأة على الله. فقلنا لهم اين
اتوا على الله في البيت قال وعمر مثل ما تهبو اللئام. تهب تعطي والذي يعطي الاعمار - [00:12:26](#)

ها وينزعها والذي يحيي ويميت والذي يطيل العمر او يقصره اه والله تعالى كيف قال انه قد وهب هذا العمر من اللئام؟ فهل فهل
يجوز ان يصف الله او يصف يعني تعالى الله عن عن ذلك علوا - [00:12:42](#)

بنلاقهم. هم. طبعا هذا تنحل لكنه رد عند غيري واحد من الذين تعرضوا لهذا البيت في الشرع. هم اذا فؤاد ما تسليه المدام وعمر
مثل ما تهبو اللئام ثم قال في البيت - [00:13:00](#)

الثاني ودهر ناسه ناس صغار وشوف الوجع اللي فيه ودهر ناسه ناس صغار وان كانت لهم جثث ضخام. وانني اعيش في دهر ارى
الناس فيه ضخام الجثث. الجثث جمع جثة جثة جسم الانسان. وطبعا بتقول جثة انت اذا اردت ان تبالغ في حجم هذا الجسم -
[00:13:18](#)

تم لانه اذا كان نحيلنا ما بتقول جثة غالبا لما ذكر ضخم الجسم فتقول جثة جثة عظيمة جثمانه عظيمة قال ودهر ناسه ناس صغار ها
في القدر في المنزلة في الهمة في المروءة في الصفات الحسنة دهره ناس صغار وان كانت - [00:13:41](#)

لهم جثث ضخام. تجد الواحد طول له الطول والعرض الذي يعني اكبر ما يكون هو اكبر ما يكون ثم تجد همته قليلة تجد
عقله اه اه صغيرا تجد مروءته - [00:14:01](#)

آآ لا مروءة عنده. احنا بالمثل العامي بنقول آآ الطول طول نخلة والعقل عقل سخلة يعني السخل اللي هي صغار الغنم يعني ما عنده
عقل بس طوله طول نخلة اه وحسان بن ثابت ايش قال؟ قال لا بأس في القوم - [00:14:16](#)

لا بأس او لا ضير او يعني اه لا بأس في القوم من طول ومن قصر جسم البغال واحلام العصافير احلام عقول يعلم جسم البغال ولكن
احلامهم عقولهم عقول العصافير صغيرة جدا - [00:14:32](#)

والعباس بن مرداس قال فما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير. فما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير.
وقال للحصني اذا اعترض اذا اعترض فاجسام ضخام وان عجموا فاخلاق صغار - [00:14:49](#)

مم طيب اذا ودهر ناسه ناس صغار وان كانت لهم جثث ضخام. ثم قال في البيت الثالث وما انا منهم بالعيش فيهم. ولكن اعدلوا
الذهب الرغم. قال صحيح اني اعيش بينهم واري اني بشر مثلهم ولكنني لست منهم - [00:15:15](#)

اراد ان يدل على هذه الفكرة كيف تكون واحدا منهم ولست منهم بشرا مثلهم ولست مثلهم. قال معدن الذهب الرغام. الرغام معناه
التراب من اين يستخلص الذهب؟ من اين يستخرج؟ من التراب. فانا ذهب والناس كلهم تراب. فطبيعي الا ترى الى الذهب كيف يوجد
في التراب - [00:15:35](#)

لكنه ذهب هل يقارن الذهب بالتراب او بالرغام او بالصخر الجواب لا يمكن. فقال لك انا ذهب في وسط تراب. فيا حسرة على حالى.
فيا حسرتا على الناس. انهم كلهم تراب. لا قيمة لهم - [00:15:55](#)

لا همة لهم لا عزيمة وانا ابتليت بان وجدت في عصر كهذا العصر. اراني ذهبا في وسط رغام. اراني ذا همة وعزيمة عالية واري الناس
يعيشون كالدواوب. فاين؟ فكيف يمكن ان تتحقق ما تريده؟ كيف يمكن ان تجمع الناس؟ كيف يمكن هو يريد ان يقول ان - [00:16:10](#)
هؤلاء الناس لا يمكن ان يساسوا فتكون لهم دولة فاؤسس فيها دولة لان هو طموحه ان يكون صاحب دولة وان يكون صاحب رئاسة

وان يجمع الناس تحت تحت غايته ودهر - 00:16:34

وما انا من هموم بالعيش فيهم ولكن معن المذهب الرغام. وطبعا آآآ هذا المعنى طرقه كثيرا هو في شعره هو قال عن نفسه مثلا بنفس الفكرة تقريبا مع مغایرة بل مع مبالغة حين قال انا في امة تداركها الله. الله - 00:16:48

ان يحميها هالامة او الله يقيلها من عترتها. انا في امة تداركها الله غريب صالح في ثمودي انا صالح والناس تموت. يعني انا نبي وسط كافرين. انا ذاهب وسط تراب. هم. وقال ما مقامي بدار نخلة الا كمقام المسيح بين اليهود - 00:17:08

انا مسيح وسط يهود اشوف كيف التبايز الذي يفعله. وهو طبعا هذا المعنى ايضا تركه في غير في غير موضع. قال فان تفق الانام وانت منهم قال فان تفك الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. يعني الدمتبع الغزال ممزوج لكنه استخلص منه المسك الذي هو يطيب به وجوه - 00:17:29

الملوك فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. وقال ايضا لما رثى آآ خولة قال وان فان تكون تغلب الغلباء فان في الخمر معنى ليس في العنبر. هم - 00:17:52

العنبر شيء والخمر شيء وان كان واحدا. اه. فهو هذا التمايز بين شيء. طبعا شاعر اخر قبله قال اسمه علي بن بسام قال اذا المرء كان له خصال تزيينه وترفع منه عرضه - 00:18:08

فليس يضير ان لم تعتقله فيزرع في ذوي الاحساب عضة فاصل المعدن المطلوب صخر وفيه عروقه ذهب وفضة. مم ومعنا من هموم العيش فيهم ولكن معن المذهب الرغام ثم قال في البيت الرابع ارانب غير انهم ملوك مفتحة عيونهم - 00:18:25

شو شو قال هو عكس بالمناسبة قال ارانب غير انهم ملوك. يفترض ان يقولوا الوضع الطبيعي ان يقول ملوك غير انهم ارانب يعني هم ملوك يجلسون على الكراسي ولكن اكتشفنا انهم ارانب في خستهم وفي ذلتهم وفي طاعاتهم وفي جنهم وفي خوارهم قال لا اهم بالاساس ارانب - 00:18:52

شوف العكس يعني قلب الدنيا قال هم اساس ارانب لكن الزمن اه والحظ جعله ملوكا فأساسهم خسيس لكنهم تربعوا على العروش وجلسوا على الكراسي. ارانب يظهر انهم ملوك يعني غير انهم صاروا ملوكا - 00:19:16

فلو فتشت عن اصلهم وعن تاريخهم وعن احسابهم وعن زمانهم وماضيهم لوجودهم ارانب. هذول ارانب اصلا لعب الحظ معهم فصاروا ملوكا ليسوا آآ باهل ان يصبحوا على يعني على هرم هذه السلطة - 00:19:36

وطبعا انت بتقول والله في زماننا كثير ارانب غير انهم ملوك لو لو تفكرت في بيت المتلبي فاسقطته على واقعنا هذه الايام لوجدت ان الارانب كثير. وان الارانب التي تجلس على كراسي الملك كثير - 00:19:57

وان العروش تربعت عليها القردة ليست البشر حتى هؤلاء ليسوا بشرا هؤلاء لا يمكن ان يكونوا بشرا يعني حقيقين او عاديين يعني لهم احساسهم ولهم اشاعة ولهم عقول ولهم افندة. هؤلاء افندتهم هواء - 00:20:16

كما قال الله تعالى ارانب غير انهم ملوك جاءهم الزمن فصاروا ملوكا ليسوا ملوكا فاتصفوا بصفة الارانب ارانب جدي جداهم فصاروا ملوكا اه قال مفتاحة عيونهم نيا. اه. قال لك آآآ هؤلاء - 00:20:33

مثل الارانب ينامون وعيونهم مفتاحة. طبعا يقال ان هذه في صفة الارانب ان الارانب تمام وعيونها مفتاحة هذا دالة على ان المتنبي ثقافته حتى بالحيوان غالبة. يعني استعارة هذه الصفة للملوك - 00:20:56

من الارانب حتى يقول انهم يعني ايش مفتاحة عيونهم نيا بمعنى انهم يسهرون فتجدهم في نومهم يفتحون عيونهم هؤلاء في النوم ليس لهم هدف تراهم كأنهم سكارى آآليس لهم غاية ليس آآ عندهم آآ شيء يريدون ان يحصلوه - 00:21:14

مفتوحة عيونهم نيا. مم اه طبعا يقال ان كما قلت الارانب عيونها مفتاحة وطبعا العرب تمدح بقلة النوم وليس بكثرة النوم قال لك هؤلاء اه لكثرة ما ينامون وعيونهم مفتاحة بمعنى انهم حتى في يقظتهم نائمين انهم في يقظتهم نائمون - 00:21:40

والعرب اذا ارادت ان تمدح انسان يقول انه ايش ؟ يعني قليل النوم لا ينام الا غرارا غرارا يعني قليلا ما اح قال وليس اخو الحاجات من بات نائما ولكن اخوها من ينامون على رجل يعني خائف يعني - 00:22:06

لكي يحصل المراد وبالتالي تجده غير نائم اراني بغير انهم ملوك مفتحة عيونهم ونياب. ثم قال في البيت الخامس باجسام يحر القتل فيها وما اقرانها الا الطعام يعني ضرب الملوك في مقتل قال باجسام يحر القتل فيها يحر يشتند - 00:22:26

يعني هو يريد ان يقول ان اجسام الملوك من الواجب ان يشتند فيها القتل هؤلاء عالة على الناس. هؤلاء عالة على الانظمة. هؤلاء عالة على الممالك هؤلاء يجب ان يقتلوها - 00:22:55

هؤلاء وجودهم باء والتخلص منهم شفاء. قال باجسام يحر القتل فيها. يفترض ان يشتند حر القتل من الحرارة وبالتالي كنایة عن اشتداد الشيء وكثرته. يحر القتل فيها. وممكن ان يقول انها ان الذي - 00:23:15

تلها ليست المعارك. سيفسر ذلك في الشطر الثاني. قال وما اقرانها الا الطعام. الاقران جمع قرن. والقرن البطل الذي يقاتل في المعركة المكافئ لك. قال لك شو القرن الذي قتل هؤلاء الملوك؟ قال لك الطعام - 00:23:35

هؤلاء يقاتلون الطعام او يقاتلهم الطعام فهو ما عنده لم يدخل معركة في حياته يعلق النياشين كلها على كتفه وعلى صدره تتبدلي الميداليات والاوسمة او وهذه الصفائح المعدنية من ذهب وفضة - 00:23:51

وغيرها وهو لم يدخل معركة هو لم يقاتل الا الطعام يعني معركته كانت مع الطعام. وفي النهاية ايش لم يفز هو على الطعام فاز الطعام عليه قتله الطعام يعني قتلت التخمة ها تدلت كروش هؤلاء الملوك امامهم لشدة ما اكلوا - 00:24:11

ها هو ما غاصوا وما حاربوا في هذا الطعام مسخرة يعني يستهزئ بهم استهزاء عجيبا قال آآ باجسام يحر القتل فين؟ تقول والله يا اخي هؤلاء مقاتلون اشداء. اشتد بهم القتل في المعركة - 00:24:30

فيفترض ان ان اه يعني ان نعظامهم او ان نجلهم فتكتشف انه ان الذين ان الذي قتلهم الطعام ما واجهوا حركة ولا جيشا ولا جندا ولا سلاحا انما واجهوا طعاما جفانا طعاما غاصوا فيها فاكروا فتخموا فماتوا من التخمة - 00:24:47

يعني ضربهم في مقتل كما يقولون. هم اذا باجسام يحر القتل فيها وما اقرانها الا الطعام. وهي حر قلنا اشتند يشتند. وهذا وردت في حديث معروف قال عن زيد بن ثابت رضي الله عنه هذه ايات اليمامة - 00:25:07

قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة. يعني ايات مقتلي او وقته مقتله هذه ظرف زمان. مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اثاني - 00:25:26

قال ان القتل قد استحر يحر القتل فيها. استحر ولاحظ طبعا باجسام يحر القتل فيها. واضح انه يعني استلهم ذلك انه هذا موروث عند المتنبي. ما تقول لي انه والله نزعه من - 00:25:43

الله نزعه من ثقافته هذه الثقافة في هذه الاحاديث وفي هذه الایات القرآنية كما بينا مئات المرات سابقا. مم قال ابو بكر وان عمر اثاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالموطن يعني بغير - 00:26:01

اليمامة. فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن الى اخر الحديث. والحديث مروي في البخاري. هم باجسام يحر القتل فيها وما اقرانها الا الطعام ثم قال في البيت السادس وخيل ما يخر لها طعين كان قنا فوارسها ثمام - 00:26:21

قال ومع خيلها وتتجدهم ربما يركبون خيلا ما يخر لها طاعين. لا تقاتل في المعركة لا يسقط يخر يسقط. طعين المطعون المقتول لا يخر لها طعين ايسقط لها قتيل. طب ليش؟ مهو انت دخلت في في معركة لما لم تقتل آآ يعني قتيلة او او او تعطن طعينا - 00:26:43

قال لأن قنا فوارسها ثمام قنا الرماح بو فارسة هؤلاء الملوك الذين او هؤلاء الناس الذين يركبون هذه الخيل ثمام والشام نبت ضعيف ورقه مثل خوص النخل تغطي به الاسمية. هذا نبت ضعيف. يعني زي كانه ورقة شجر لينة - 00:27:05

رماحهم كانوا ورق شجر لين. فكيف يقتلون الناس؟ او فكيف يقاتلون الاعداء في المعارك؟ هؤلاء ما دخلوا معركة. طيب عندهم خير كثيرا اه قال صحيح خير للسباق هاي. خيل الزينة بيتبختروا فيها. بطلعوا مواكب - 00:27:25

على هذه الخيل في الطرق والناس تحبيهم من كل جهة لكنه ما دخل معركة. ما عندوش اصلا رمح يطعن به قتيلها في المعركة. الروح اللي عنده مثل خوص النخل مثل هذا الورق اللين. اللي انت اصلا بتغطي فيه القرية والاسمية والخابية - 00:27:42

من اجل ان تبرد الماء الذي فيها برضو نسفهم. مم. قال وخيل ما يخر لها طعين. هذه خيول السباق خيول الزنا. وقع البيت على عصرنا اه كثير من الملوك يتباهاون بالخيول. الخيل اللي عنده ثمنه خمسة مليون دولار ولا ولا عشرة مليون ولا اذا دخل سباق راهن عليه بعشرة ملايين - 00:28:02

كده قال هذه الخيل هذه خيل ليست خيل جهاد هذه خيل زينة وخيل ما يخر لها طعين كان قناة فوارسها تمام خليلك ثم قال في البيت السابع خليلك انت وهذا من اجمل ما قال واصدق ما قال و الواقع ما قال واعمق ما قال قال خليلك انت - 00:28:27
لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام. قال صديقك نفسك من يبقى معك ويعرف قدرك هي نفسك فاما الناس فلا تعول عليهم البتة ولا تنتظر منهم خيرا فان وقفوا معك فلمصلحة. وان تركوك فذلك دينهم. وان تخلوا عنك فتلك صفتهم. فاياك ان تفتر الناس - 00:28:52

اياك ان تعول على واحد منهم فاما الناس كفرة واما الناس خونة واما الناس غدرة واما الناس يعني يريك الواحد منهم انه يمشي معك في الطريق فاذا مشى قال لن تركك وهذا المعنى طبعا مخالف - 00:29:19

لما تريده انت من الاخر لما تريدين يكون لك صديق في الطريق. قال لك ما في صديق. اوعي تفكر في صديق في الدنيا وحتى لو كان في صديق فانه سيكون نادرا. هو فكرة الصديق عنده يعني يمكن الوقوف عند كثير منها في شعره. هو قال مثلا قال وما - 00:29:38
تخيلوا الا كالصديق قليلة يعني الصديق قليل بالاساس او نادر او لا يوجد وما الخيل الا كالصديق قليلة وان كثرت في عين من لا يجرب. اه. قال خليلك انت لا من قلت خلي لا ما لا تقول لي خلي وصاحب وصديقي - 00:29:57
وما راح يتراكني راح يتراكني يجب ان تهبي نفسك على انه سيتركك في اي لحظة. قال وان كثر كثير الحكي كثيرها ما يصدقه الفعل قليل او لا يوجد او نادر - 00:30:14

اما القول فالناس كلهم يقولون فالناس كلهم عند القول يصبحون فلاسفة. اما عند الفعل فلا احد يفعل. هم. وان كثر التجمل التجمل التأني يعطيك كلاما حلوا اه طبعا في ابيات كثيرة في هذا المعنى ساقولها بعد قليل. التجمل التأني التنميق في الكلام - 00:30:28
مم التملق والكلام الكلام. هم. طبعا ايش ؟ ابو الفتح البوسي قال حياك حياك من لم تكن ترجو تحيته لولا الدرارهم ما حياك انسان. ما حدا صديقك. بس معك شوية فلوس بده منك يأتوا لك - 00:30:50

حياك من لم تكن ترجو تحيته لولا الدرارهم ما حياك انسان. وقال آآ الشافعي قال ولا خير في ود امرئ متلون اذا الريح مالت مال حيث تميل وما اكثرا الاخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليلون. حين تبحث عنهم في في المصائب ستتجدهم قليل - 00:31:08
وعلي بن ابي طالب قال غير بيت في ذلك. قال ما اكثرا الناس لا بل ما اقلهم. الله يعلم اني لم اقل فندا. اني لافتتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا ارى احدا - 00:31:32

وقال ايضا في القصيدة الزينبية يلاقاك يحلف انه بك واثق واذا تواري عنك فهو العقرب تقيك من طرف اللسان حلاوة ويروغ منك كما يروغ الثعلب حسان مثابت ايضا قال في هذا المعنى قال اخلاق الرخاء اخلاق الرخاء هم كثيرون ولكن في البلاء هم قليل - 00:31:47
الا يغرك خلة من توافي فما لك عند نائبة خليل. وكل اخ يقول انا وفي ولكن ليس تفعل ما يقول سوى خل له حسب ودين فذاك لما يقول هو الفعل - 00:32:13

طغرائي في لاميته في غير بيت في هذا المعنى منها قوله مثلا واما قال لك خليلك انت لا من قلت خلي يعني لا تعول على احد الا على نفسك قال الطغاة - 00:32:31

رأي واما رجال الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل وحسن ظنك بالايات معجزة فظن شرا تظن شرا وكن منها على دخلي
وقال اعدى عدوك ادنى من وثبتت به فحاذر الناس واصحبهم على دخلي وقال - 00:32:41
ايضا في القصيدة نفسها غالى بنفسه عرفاني بقيمتها. فصنتها عن رخيص القدر مبتذل. هم اذا خليلك انت لا من قلت خلي وان كثر التجمل والكلام. ثم قال في البيت الثامن ولو حيز الحفاظ بغير عقل تجنب عمق صيقله - 00:33:04
حسام حيز الحفاظ المحافظة الاستمرارية الدوام الاتيان بمعالي الامور. لو حيز ملك يعني. لو انتا يمكن ان نملك امورنا وحياتنا من

غير عقل ها من غير عقل يفترض ان يكون هو العقل المحرك. لكن يريد ان يقول ان هؤلاء الملوك وان هؤلاء الناس بلا عقول. فلو ان -

00:33:28

الحفظ يحاز بغير عقل لكان النتيجة ايش يتتجنب عنق صidleه الحسام. تجنب الحسام. الحسام هي الفاعل. عنق العنق. صيقلي الذي صقله قال لك الانسان هو يسقل السيف فلو كان السيف بعقل - 00:33:55

لو كان للسيف عقل لتجنب عمق الذي صقله لكن السيف لا يفرق بين عنق واخر فيهوي على الذي صقله وعلى غير الذي صقله. اي الذي صنعه في قتل كل احد لان - 00:34:16

انه بلا عقل فيريد ان يقول ان الحفاظ على معايير الامور وان الحصول على المجد وان المحافظة حتى على الناس تحتاج الى عقل. فاما هؤلاء الملوك فبلا عقل وبالتالي ليس في امكانهم لا ان يحافظوا على مجد ولا على مملكة وعلى سلطة سيبيعون مقدرات الدولة كما نرى اليوم سيبيعون - 00:34:32

هنا اصول الدولة سيبيعون كل لانه بلا عقل. فكيف يؤسسون مملكة؟ كيف يرتكبون بهذه المملكة قال لك هؤلاء مثل السيف بلا عقل سوف يهوي السيف الذي صنعوه والسيف قد يكون هنا ايضا رمزا للقوة سوف يهوي السيف الذي صنعوه على اعناقهم. فيكون اول من يبدأ - 00:34:53

يقتلها هو صانعه. او فكل كما قال المسيح في في الانجيل قال كل ما اخذ بالسيف فبالسيف يهلك مم. اذا انت بالبطش اخذت من الناس او وضعت السيف على اعناقهم - 00:35:20

فسيوضع السيف على عنق عاجلا او اجلها. هم ولو حيز الحفاظ بغير عقل لتجنب عمق صidleه الحسام. هم. ثم قال في البيت التاسع وهي ايضا من الامثال هذا البيت. ذهب مثلا قال وشبه الشيء - 00:35:40

ان تؤسس عليه كل كورسات الجذب ما يسموه ابا بسميه كذب بس هو آآ بيسموه الكذب قانون الجذب هو قانون صحيح بس يعني هم توسعوا فيه الى حد الهراء. هم. قال المتنبي وشبه الشيء منجذب اليه وشبهنا بدنيانا الطغام - 00:35:59

قال الاشياء ان الطيور كما قال الشاعر الآخر ان الطيور على اشكالها تقع قال شبه الشيء الشيء ينجذب الى شبيهه بما ان هل الدنيا آآ عند الله آآ عالية ام مرذولة؟ هل هي ذات قيمة؟ ام هي خسيسة؟ الدنيا خسيسة ومرذولة اه ومن اقل - 00:36:19

تعالى وما الحياة الدنيا الا الا لهو ولعب. يعني هي مقتصرة انها لهو ولعب وكلام فارغ. وآآ وفي الحديث الدنيا مل عونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه او عالم او متعلم. هم. الدنيا ملعونة. فهي رذدة الدنيا. قال لك - 00:36:43

او فهي تجلب الذين يشبهونها. فالملوك الذين حكموا الدنيا هم اشبه شيء بالدنيا فيما ان الدنيا خسيسة فانها جذبت ملوكا اخسأء وبما انها مرذولة فانها جعلت المرذولين ملوكا. ها قال وشبه الشيء منجذب اليه - 00:37:03

واشبهنا بدنيانا الطغام والطغام الرعاع الناس الذين لا قيمة لهم الناس العوام الذين بلا عقول وبلا غاية ويسيرون هكذا في الحياة. قالوا اشبهنا بدنيانا الطغام بما ان الدنيا خسيسة جذبت اليها الاخساء وجعلتهم ملوكا علينا - 00:37:28

وشبه الشيء منجذب اليه وشبهنا بدنيانا الطغام. طبعا او اتوقع بالحاتمي او غيره نسيت او ابن عباد آآ قال الامثال آآ في كتابه الامثال آآ في اشعار المتنبي انه من اين اخذ آآ فلسفته او ابياته التي فيها فلسفة قال هذا البيت - 00:37:50

تله من ارسسطو ماذ قال ارسسطو شف شو قال ارسسطو قال الاشكال لاحقة باشكالها كما ان الاضداد مبادنة لاضدادها طبعا ماشي يعني بس لا يمكن ان تقارن ما قاله رستو او ما ترجم من قول ارسسطو بما قاله المتنبي من هذه العظمة بالقول. قال وشبه الشيء منجذب الي - 00:38:12

واشبهنا بدنيانا الطغام ثم قال في البيت العاشر ولم ولو لم يعلو الا ذو محل تعالى الجيش وانحط القنطرة. قال لك هذولا هؤلاء الملوك اين يجلسون على الكراسي العالية؟ ماذ يتسلمون؟ اعلى اعلى نقطة في هرم السلطة - 00:38:33

لكن هذا ليس دليلا على انهم يستحقون ذلك وهذا ليس دليلا على علو شأنهم فعلو تسنمهم للمغاصب لا يدل على علو شأنهم ولا على علو قدرهم ولا علو مكانتهم الحقيقية - 00:38:56

فරاد ان يدل على ذلك قال لك تعالى الجيش وان حط القدم لو كانت القضية بأنه يفترض ان يأخذ كل ذو محل حقيقى رتبته الحقيقة فصاحب القيمة العالية يجب ان يعلو وصاحب القيمة السافلة يجب ان يستغل لكنه قد رأينا الجيش قد تعالى - 00:39:15
قد ارتفع لانه الجيش له قيمة عالية ورأينا القتامة والقتامة والغبار قد انخفض لكننا نرى في الحقيقة العكس نرى الغبار قد تعالى 00:39:36

كالدنيا لا توزع التوزيع العادل انت لا تغير بذوي المكانة العالية في السلطة هؤلاء قد يكونوا قتامة. هو يريد ان يقول ان الذين جلسوا على كراسى السلطة هؤلاء احاط الناس انهم اشبه ما يكونون بالقتامة - 00:39:52
بالغبار يعني الغبار الذي يعلق بالاحذية ما هو الغبار؟ غبار يعني لا قيمة له بل هو اقل من ان يكون له ادنى قيمة هو صفر قيمة قال لك هؤلاء ايضا صفر قيمة. وانا مثل الجيش. انا وحدي مثل الجيش. انا يفترض ان اكون عاليما المكانة. اه لكنني انحططت بسبب هذه - 00:40:11

الدنيا الملعونة بسبب هؤلاء الملوك الذين يحكمون هؤلاء الناس ولو لم يعلو يرتقي الا ذو محل حقيقى لكنه رأينا الجيش قد اعتلى او قد آآ ارتفع ورأينا الغبار قد انحط - 00:40:31
لكننا لم نرى ذلك. رأينا العكس فهذه الدنيا ملعونة اتقلب الموازين؟ اه آآ يعني تحط من اقدار الناس الحقيقيين وترفع من اقدار الناس المرذولين ولو لم يعلو الا ذو محل تعال الجيش وانحط القتام فالعلو - 00:40:46
المكاني الذي تراه اليوم في في الناس لا يدل على شرف المجل ولا على شرف الهمة ثم قال في البيت الحادي عشر ولو لم يرعى الا مستحق لرتبته اسمهم المسام. يرعى يعني - 00:41:07

يصبح راعيا يعني يصبح ملكا وهو مسمى الملك الراعي والرعية. قال ولو لم يرعى يعني يصبح ملكا فيرعي غيره من الشاب مستحق. يعني مستحق لهذا الرتبة لو لم يملك الا ذو رتبة مستحقة لرتبته لمكانته - 00:41:29
اهish الوضع الطبيعي لازم يصير؟ اسمهم من السوم والسوم يعني اه الرعية. لرعاهم المسام الذي اسمهم وهو الرعية بقول لو ان الوضع اه بالمنزلة لكان الملك رعاها وكانت الرعية ملوكا - 00:41:53
ليش بده يقول؟ قال لان على الملوك هسه الرعية عقلهم عقل العوام عقل بسيط جدا ولكن الملوك عقولهم احاط واقل واسفل من عقول الرعاة. فلو بدننا نعمل موازنة لجعلنا المسام وهو الرعية الذي اسمهم اي الذي رعى - 00:42:18

وهو الشعب لجعلناهم هم الملوك وجعلنا الملوك شعبا لان عقول الملوك اقل من عقول الناس العادلة القليلة اصلا عقول الناس يعني بوجه عام السوام من الناس او الرعاع من الناس - 00:42:39
او الطفام كما قال الناس عقولهم ضعيفة او قليلة العقل او القدر قال لك لسا الملوك اقل. فلو احنا بدننا نعطي اه اه كل واحد رتبته لو اردنا ان نوزع الرتبة الحقيقة على - 00:42:56

العقل لارتفاع الشعب القليل العقل على الملوك الاقل عقلا ولو لم يرعى الا مستحق لرتبته شو بده يصير؟ اسمهم المسام. لرعاهم المرعى لتملكهم والمملوك لصار العبيد على الملوك ملوكا لان العبيد مع قلة منزلتهم ما زالوا ارقى وقلة عقولهم ما زالوا عقلا من الملوك الذين يملكون. يحكمون - 00:43:09

اذا يقول ان الملوك اليوم الذين يحكمون بلا دنا عقولهم احاط من عقول العبيد. وهم منهم اقل من همة العبيد الرعاع والطفام فلو اردا ان نعيد توزيع المناصب بين الناس لجعلنا العبيد ملوكا والمملوك عبيدا - 00:43:43
لان منزلة العبيد مع قلتها ما زالت اعلى من منزلة الملوك الذين يحكموننا. يريد ان يدل على شدة خسارة من يحكم في ثمانية وهذا طبعا يعني التطرف من المتنبى قد يكون في موضعه يصيبه يعني في شيء منه ولكن هذا السعة - 00:44:03
في شتم ملوك زمانه واحتقارهم يعني لم يبلغه احد ولم يتجرأ عليه احد بالمناسبة. هذه جرأة مبالغ فيها من المتنبى والحقيقة الجرأة ستتصبح اشد حين تعلم ان هذه القصيدة تقال ايضا امام امير يمدح بها امير. فيقول له كأنه يريد ان - 00:44:23
ان يقول له ايها الامير ان تكون من الامراء الذين اقصدتهم في هذه القصيدة اوعى تكون ملكا من هذا النوع من الملوك ثم قال في

البيت الثاني عشر وهذا دخل البيت هيك مباشرة ي يريد ان يقول الملوك - 00:44:43

اما بين منزليتين من الحطة ما بين منازل المرذولة منزلة الخمر اللي قالها فؤاد ما تسلية المدام ومنزلة النساء. الله و مع النساء العبث مع النساء الركون الى النساء بدل الجد في تأسيس هذه الدولة و تقويتها و آآ يعني - 00:45:01

دينها فقال ومن خبر الغواني والبيت مثل طبعا ومن خبر الغواني فالغواي ضياء في بواطنه ظلام قال لك طبعا انت خبرت الغواني ايها المتنبي انت اصلا تعليت على الغواي وما جلست معهن في مجلس وما استمعت الى القيام - 00:45:26

وما احببت امرأة كل ذلك خبرة عندك انما كان عدم الخبرة صارت خبرة لأن الابتعاد عن النساء اه جعلك اه خبيرا بالأخلاق النساء. قال ومن خبر للغواني اه امتحنن فحصهن. والغواني الجماع اغاني وهي الغانية المرأة التي استفنت - 00:45:46

بجمالها يعني عن المساحيق وعن غيرها فهي المرأة الجميلة يعني. قال فالغواي ضياء وبدأ بالضياء وانتهى بالظلم. يريد ان يقول ان المرأة والله جميلة. مين انا لا انكر النساء جميلات وانهن مشرقة - 00:46:10

وانهن يخطفن الالباب ولكن لو انك دخلت الى هذا الجمال الظاهري فازحت هذا الحجاب من هذا الضياء لقلك فالغواي ضياء يعني الغالي مبتدأ وضياء خبر يجعلهن ضياء اساسا لكنه قال ضياء ظاهر - 00:46:28

وليس ضياء الجوهر هذا العرب الزائل هذا الشكل الخارجي قضياء تجذب تخدع اه في بواطنه فلو دخلت خطوة بدأت الضياء يخفت. خطوطين يخفت اكثر. اذا دخلت الى العمق لا تجد في عمق النساء الا الظلام - 00:46:48

قصدي يقول من ركن الى النساء قتلته النساء. من ركن الله و العبث مع النساء دمرته النساء عن مجده وعن ما يريد ان يقول ان هؤلاء الملوك من هذا النوع الذين - 00:47:09

آآ يعني ضيعوا المملكة و ضيعوا الدولة و ضيعوا شؤون الناس باللهو مع النساء. وهذا في التاريخ صحيح في زمانه كان للخليفة او الامير عندو معاشرة الجواري مئات الجواري فكل حياته سكر كل حياته عربدة - 00:47:24

قال لك هؤلاء دمروا الدولة اين الناس؟ اين العقول؟ اين ذوي الهمم؟ هم. اه هو طبعا كان من هذا النوع الذي يريد كما قلت عنده عقدة انه من يحكمنا كيف يحكمنا؟ من هؤلاء الملوك؟ هؤلاء ليسوا آآ منحطين فقط. هؤلاء وصلوا الى درجة من انحطاط ما بعد - 00:47:41

انحطاط يا علي مراحل في الانحطاط. هم ومن خبر الغواي فالغواي ضياء في بواطنه ظلام ثم قال في البيت الثالث عشر اذا كان الشباب السكر والشيب هما فالحياة هي الحمام اذا - 00:48:02

اكنت انت ايها الانسان تقضي شبابك السكران او مفتار طبعا السكران قصده يقول اما ميعة الشباب وعنفوان الشباب يدعوك الى ان تفتر ر بما بنفسك فلا تلتفت الى معالي الامور او - 00:48:20

او تعيش حياة لهو او عبث او حياة غير آآ رام فيها الى المجد. قال لك هذا سكر هذه هذه ليست حياة. حياة الحياة له حياة يعني طلعتات وطشات وروحات وحيات واحلام في غير موضعها ما عنده مجد ما عنده عقل ما عنده - 00:48:34

ثقافة قال اذا كان الشباب السكر والشيب هما وحين تصير اه يشيب شعرك تتولى عليك الهموم لانك قصرت في شبابك. طب شو قيمة الحياة اذا فالحياة هي الحمام فالحياة هي الموت - 00:48:54

فالموت لهذا النوع من الناس اه هو خير لهم من حياتهم يعني يا ايها الموت اقضي انا رأيت الشباب من هذا النوع او رأيت الناس من هذا النوع يضيع شبابهم في السكر وفي الله و في العبث وفي الدعة وفي الركون. اه لا يطلبون مجدًا ولا - 00:49:11

ولا يبحثون عن امل ولا عن ثقافة ولا يسعون مداركهم و حين تأتيهم مرحلة الشيب يقعون في الهموم لما اضعوه من بداية حياتهم فيا موت فيما ايها الموت زر هؤلاء لا تتركهم احياء ان هذه ليست حياة ان هذا ليس مجتمعا ان هذا ليس شبابا ان شبابا من هذا النوع اولى - 00:49:36

ان ينزل الله به صاعقة اه فيبيدهم عن بكرة ابيهم فلا يبقى منهم احدا. هذا ليس نوعا من الشباب تقوم عليه الدول. ولا تناول به الغايات فيما موتكم كما قال الشاعر اتوقع الموري قال فيما موت زر - 00:49:58

ان الحياة المouri فيها موت زر ان الحياة ذميمة ويا نفس جدي ان دهرك هازن. هم اذا كان الشباب السكر والشيب هما فالحياة هي الحمام وقال اتوقع مين الوزير المهلبي قال قبل ان يصبح وزيرا قال الا موت يياع - 00:50:16

اشترىه الا موت يياع فاشترىه فهذا العيش ما لا خير فيه. مم ثم قال في البيت الرابع عشر وما كل بمعذور ببخل ولا كل على بخل يلام
قالت مو كل واحد - 00:50:37

اذا بخل يعذر في بخله وما كل بمعذور ببخل بمعنى انك ايها الانسان اذا اعطيت فضلا يعني مالا مجد ا اي شيء زائد فلست معذورا
ببخلك فيه عليك ان تقدمه للناس اما اذا كان مالا فتقدم الناس واما اذا كان علما فتعلم به الناس. ولا كل على بخل يلام قال لك الذي لا يملك - 00:50:55

قال لا يلام على بخله او لا يلام على انه لا يملك المال هذا معنى او ان اللئيم حتى وان كان غنيا فلا يلام على بخله لاننا لا نريد كرما من لئيم. فاللئيم بالاساس - 00:51:23

قد يكون كثير المال ولكنه بخييل فهذا لا يلام انه اصلا صفة الخسدة موجودة في موجودة فيه. انما يلام من كان قادرا على ان يعطي ولو ولو لم يكن مالا هذا العطاء كان علما او كان آآآآ نفعا للناس هذا الذي يلام، لأن صفة الكرم فيه صفات الكريمة فيه صفة المروءة - 00:51:41

صفة الهمة العالية وهذا نلومه على بخله لانه قادر على العطاء. والعطاء قد يكون له اشكال كثيرة. اما اللئيم حتى ولو او كانت عنده اموال قارون فنحن لا نلوم على بخله. لأن صفة اللؤم متصلة فيه. وما كل بمعذور ببخل ولا كل على - 00:52:01

بخل يلام دعونا نتوقف عند هذا البيت الرابع عشر في هذه القصيدة مئتين واربعين القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة الحلقة الثانية والاربعين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله - 00:52:21

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:52:35